

تفسير البغوي

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرِىَ قَالُوا سَلَامًا قَال سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ

قوله تعالى : (ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى) أراد بالرسل الملائكة . واختلفوا في

عددهم ، فقال ابن عباس وعطاء : كانوا ثلاثة جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل . وقال

الضحاك : كانوا تسعة . وقال مقاتل : كانوا اثني عشر ملكا . وقال محمد بن كعب : كان

جبريل ومعه سبعة . وقال السدي : كانوا أحد عشر ملكا على صورة الغلمان الوضاء وجوهمهم

(بالبشرى) بالبشارة بإسحاق ويعقوب . وقيل : بإهلاك قوم لوط . (قالوا سلاما) أي :

سلموا سلاما ، (قال) إبراهيم (سلام) أي : عليكم سلام : وقيل : هو رفع على

الحكاية ، كقوله تعالى : " وقولوا حطة " [البقرة 85 والأعراف 161] ، وقرأ حمزة

والكسائي " سلم " هاهنا وفي سورة الذاريات بكسر السين بلا ألف . قيل : هو بمعنى السلام

. كما يقال : حل وحلال ، وحرم وحرام . وقيل : هو بمعنى الصلح ، أي : نحن سلم أي

صلح لكم غير حرب . (فما لبث أن جاء بعجل حنيد) والحنيد والمحنوذ : هو المشوي

على الحجارة في خد من الأرض ، وكان سمينا يسيل دسما ، كما قال في موضع آخر :

" فجاء بعجل سمين " (الذاريات - 26) : قال قتادة : كان عامة مال إبراهيم البقر .